

حلقات نور على الدرب (492) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب وسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:18

فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة وصلت للبرنامج من المستمع هاء الف عين مقيم بالمملكة ويعمل اه صيدلي كما يذكر يقول بانه اثناء بيع الادوية نحذف من الهللات ما دون - 00:00:35

النصف ونجبر ما فوقها. اي نصف ريال نجبره. ما حكم ذلك؟ علما باننا لو حذفنا كل الهللات نقصت علينا العهدة وعلى زملائنا ولا يوافق صاحب المحل بهذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:51

الجواب هذا السؤال له طرفان الاول وهو الذي يدفع النقود يعني الذي يدفع ثمن السلعة الطرف الثاني هو الذي يملك السلعة فاما بالنظر الى من يدفع النقود اذا بقي - 00:01:16

منه شيء اذا اذا بقي له شيء من الهللات فلا بد من اخباره واذا سمح بها فهذا من من من الحق الذي يملك السماح عنه واذا سمح بها فانها تكون لصاحب المحل - 00:01:44

ولا تكونوا للصيدلي يكون لصاحب المحل ولا تكون للصيدلي الذي هو اجير في هذا المحل اما بالنظر الى الطرف الاخر وهو صاحب السلعة فاذا بقي له هلال في ذمتي المشتري - 00:02:14

والصيدلي يتسامح عن هذه الهللات فانه لا يملك الابن في ذلك الا بتفويض صاحبي المحل فاذا فوض صاحب المحل الصيدلي في حدود معينة يعني بالنظر للهلالات التي يتسامح عنها وتسامح عنها الصيدلي فتسامح عنها بناء على انه نائب - 00:02:39

عن صاحب المحل يعني ينقل اذن صاحب المحل بالسماح بهذه الهللات اما اذا كان يعفو عنها يتسامح عنها من قبل نفسه فانه لا يملك ذلك وعليه ان يعيد جميع الهللات التي - 00:03:15

سامح عنها بغير اذن صاحب المحل عليه ان يعيدها الى صاحب المحل او انه يخبره بجميع ما حصل التسامح عنه فاذا اذن له صاحب المحل واسقطها عنه فهذا راجع اليه وان طالبه بها فانه يسلمه - 00:03:37

له وبالله التوفيق احسن الله اليكم المصاب بمرض مثل السكري او السلس او نحو ذلك. اذا نصحه اطباء بعدم الصيام. ماذا يفعل؟ وهل يعتبر قرار اطباء في هذا الامر نافذ ام لابد من طبيب مسلم وشروط معينة نرجو الافادة - 00:03:57

الجواب من المعلوم ان الصيام ركن من اركان الاسلام واذا دخل رمضان فواجب على الانسان على المكلف ان يصوم الا اذا كان هناك مانع. فاذا اصاب الانسان بمرض وقرر ثلاثة - 00:04:17

من اطباء ان هذا المرض لا يمكن الصيام معه في الوقت الحاضر لكن يمكن ان يشفى الانسان فانه ينتظر يفطر في الوقت الحاضر

واذا شفاه الله فانه يقضي اما لو قرر ثلاثة من اطباء ان هذا مرض مزمن. وانه لا يرجى - 00:04:36

شفاؤه وان وان هذا الشخص يتضرر بالصيام يعني لا يمكن يعني لا يمكن ان يصوم فانه لا مانع من الافطار والاطعام عن كل يوم كيلو ونصف من البر لعموم الايات - 00:05:01

التي جاءت دالة على عدم تكليف الانسان بما لا يستطيع كما في قوله جل وعلا الى ان الله سبحانه وتعالى لم يكلف الانسان بما لا يستطيع كما في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا تكلف نفسا الا وسعها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:05:21

وهذه الايات وكذلك الدالة التي جاءت في السنة تكونت منها قاعدة المشقة تجلب التيسير هذه المسألة المسؤول عنها هي فرع من فروع هذه القاعدة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل الصيام في السفر افضل ام اه ان يفطر الانسان - 00:05:50
الجواب الشريعة فيها عزائم وكل عزيمة منها عندما يريد الانسان ان يؤديها فان تأديتها مرتبطة بمشقة تتناسب معها ففيه مشقة الصلاة ومشقة الصيام ومشقة الحج ومشقة الجهاد في سبيل الله الى غير ذلك من - 00:06:13
امور الشريعة فكل مأمور به يعني فعله يحتاج الى مشقة. وهذه يعبر عنها العلماء بانها مشقة معتادة آآ بعد هذا عندما يريد الانسان ان يؤدي العمل ولكن يكون ادائه مرتبطا بمشقة - 00:06:48

خارجة عن المعتاد فحينئذ ينتقل من العزيمة الى الرخصة انتقاله كانتقال المسافر من الصيام الى الفطر وانتقال الانسان من الصلاة قائما اذا كان لا يستطيع الى الصلاة مثلا جالسا اذا كان لا يستطيع جالسا يصلي على جنب - 00:07:15
هكذا وبناء على ذلك كله فان الاخذ بالرخصة افضل من الاخذ بالعزيمة لان العبد يتقبل رخصة الله جل وعلا بقلب رحب ولا ما يكون في قلبه حرج وبالله التوفيق - 00:07:45

احسن الله اليكم. هل يكفي عن رمضان نية واحدة ام لا بد من تبين النية لكل يوم؟ ومتى يكون عقد النية للصيام الجواب كل يوم من ايام رمضان عبادة مستقلة - 00:08:09

فيحتاج الى نية خاصة به ويكون عقد النية عند طلوع الفجر الله تعالى قال فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:08:26

هذا هو الوقت الذي اه يعقد فيه الانسان نيته لكن لو فرضنا ان بعض الناس يعني ما ما عنده ذاك النظام الدقيق في مواقيت الاكل وما الى ذلك. يا مثلا بعض الناس يتعشى - 00:08:46

يكون مثلا الساعة اثنعشر من الليل وينوي الصيام وينام ولكن ما استيقظ الا ضحى فهذه النية كافية لانه عقدها وان تقدمت على الوقت لكن المهم وجود عقدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات مساعد تقول في رسالتها ما حكم ادخال الخادمت غير المسلمات الى مكة - 00:09:03

للذهاب اه لاداء العمرة مع الحاجة الى الخادمة وعدم الرغبة في تركها في المدينة التي نحن فيها. لانه لا يوجد احد عندها الجواب الله تعالى يقول انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:09:30

فلا يجوز لمسلم ان يدخل شخصا كافرا سواء كان امرأة او كان آآ رجل او ما الى ذلك. وعلى العبد ان يتقي الله جل وعلا الله التوفيق ايضا احسن الله اليكم ما حكم استعمال الابر للصائم - 00:09:48

الجواب الشخص اذا كان مريض يعني لا يستطيع الصيام يفطر ويعالج. واذا كان يستطيع الصيام فانه يؤخر ظرب الابر الى الليل يعني لا يجوز له ان يضربها في النهار وبالله التوفيق - 00:10:10

الله اليكم ما حكم اخراج الدم ايضا في نهار رمضان للفحص الجواب اذا اخرج الانسان الدم للفحص فانه يقضي لانه كالحجامة وبالله التوفيق يقول اذا ثبت دخول شهر رمضان في اثناء النهار فهل يستمر مفطرا؟ وهل يجب عليه الامساك؟ وهكذا من قدم الى بلده من السفر وهو مفطر. فهل يجب عليه الامساك - 00:10:30

اليوم هذه المسألة تحتاج الى آآ لا تنبه من جهة ان بعض الناس يستغلها استغلالا غير مشروع في بعض الناس عندما يعزم على السفر

ينوي الفطر ويجمع زوجته ويقول انا جمعت - 00:10:53

وانا مفطر واذا كان مسافر وقدم الى البلد بلده في اثناء النهار قال انا قدمت وانا مفطر سيجمع زوجته والواجب على الانسان في حالة السفر انه ما يفطر الا اذا انطبق عليه اسم المسافر. لانه الان هو يقول انا اريد ان اسافر - 00:11:21

لكن قد يحول بينه وبين السفر موانع فاذا فارق عامر قريته تحقق السفر في حقه واذا تحقق السفر في حقه فما في مانع انه مثلاً يفطر واذا كانت زوجته معه تفطر واذا اراد ان يجمعها - 00:11:58

لكن ينوي ينوي في البلد. ينوي الافطار ثم يجمع هذا عليه كفارة. وكذلك المرأة اه تكون عليها كفارة. وهكذا بالنظر للشخص الذي يقدم على البلد وهو مسافر ومسافر فاذا قدم على البلد في اثناء النهار فانه يتوجه اليه وجوب الامساك. فلو انه مثلاً جامع -

00:12:18

فانه فان عليه الكفارة. وهكذا بالنظر للصورة الثالثة وهي ما اذا جاء الخبر في اثناء فانه يجب على الناس الامساك ومن جامع بعد بلوغه الخبر فان عليه الكفارة وبالله التوفيق - 00:12:47

اليكم الشق الاول الى ثبات دخول شهر رمضان في اثناء النهار هذا هذا اللي انا اجبت عنه الصورة الاخيرة. هم. هذه هي الصورة الاخيرة لانهم ثلاث صور الصورة الاولى اذا اراد ان يسافر جامع. والصورة الثانية اذا قدم من السفر جامع. والصورة الثالثة اذا ثبت -

00:13:07

رمضان في اثناء النهار فهي ثلاث صور وكلها بينت احكامها. احسن الله اليكم من اكل وشرب ناسيا فهل يفطر ومن رأى شخصاً يأكل ويشرب وهو ناس هل يجب على من رآه ان يخبره ليمتنع عن الاكل والشرب؟ الجواب - 00:13:28

اما بالنسبة للشخص اذا اكل او شرب وهو ناس فصيامه صحيح لان من قواعد النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدومة منزلة الموجود على سبيل المثال الانسان اذا صلى - 00:13:43

خمسا ناسيا سجد للسهو صلاته صحيحة لان الخامسة في حكم المعدوم صلى الظهر ثلاثا وسلم وقالوا له بقي ركعة فان في هذه الحالة لابد ان يقوم ويأتي بركعة ويسجد للسهو - 00:14:10

النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم يعني الذي طلب ايجاده اذا ما اوجده ما ينزله منزلة المعدوم وبناء على ذلك فهذا الانسان الذي اكل وشرب وهو صائم هذا - 00:14:37

يعني داخل في تنزيل الموجود منزلة المعدوم. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال فانما اطعمه الله اما بالنظر اذا رأيت شخصاً يأكل ويشرب وهو ناس وتعلم انت انه ناس - 00:15:00

فمسألة كوني يتوجه اليك الوجوب التذكير هذا ما يتوجه اليك لكن قد يكون شرب واكل وانت تظن انه ناس لكن لو تحققت انه ناس فلا يجب عليك لكن اذا كان متعمداً يجب عليك الانكار عليه وبالله التوفيق - 00:15:21

احسن الله اليكم. من اكل يظن ان الشمس قد غربت فتبين له انها لم تغرب. فهل يجب عليه القضاء الجواب الاصل بقاء النهار واذا تحقق ان فطره كان في جزء من النهار فعليه القضاء وبالله التوفيق - 00:15:44

ايضا من كان عليه قضاء لمدة سنوات عديدة فكيف يقضي وهل عليك كفارة عن التأخير؟ الجواب هذا يقضي قضاء مرتباً بمعنى انه ينظر يحصي الآية يحصي الاشهر على حسب ترتيبها بالسنوات - 00:16:04

احصياها ويصوم يبدأ بالاول ثم الذي يليه وهكذا والتأخير اذا كان لعذر كالانسان المريض قد مثلاً يستمر المرض مع الانسان سنتين او ثلاثة او اربع او خمس ثم يعافيه الله جل وعلا ويحتاج الى القضاء - 00:16:22

في هذه الحال اذا كان المرض مستمرا معه فليس عليه الا القضاء لكن اذا اخر القضا حتى ادركه رمضان اخر وهو يستطيع القضاء فان عليه مع القضاء ان يكفر عن كل يوم - 00:16:44

مسكين اه طعامه مسكين كيلو ونصف وبالله التوفيق الله اليكم هذا السائل يقول كنت اصلي الظهر سنة سنة صلاة الظهر واقيمت الصلاة هل اقطع صلاة السنة وادخل مع الجماعة الجواب - 00:17:00

إذا كنت تتمكن من ادراك تكبيرة الاحرام اذا كنت تتمكن من ادراك تكبيرة الاحرام وتكمل السنة فانك تكملها. وإذا كان المضي فيها سيرتب عليك فوات ادراك تكبيرة الاحرام فانك تقطع الصلاة وتذكر مع الامام تكبيرة الاحرام لان ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام افضل من - [00:17:18](#)

تكميلك هذه السنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. بالنسبة لقراءة القرآن في شهر رمضان المبارك. هل الافضل القراءة المستمرة ام الحفظ؟ وماذا عن حفظ المتون؟ هل يستمر في رمضان ام يتوقف - [00:17:52](#)

الجواب الشخص في رمضان بإمكانه انه يقتصر على تلاوتي القرآن وإذا اراد ان يجمع بين التلاوة والحفظ وحفظ القرآن لان تكراره للآيات من اجل الحفظ كلما اعاد القراءة فانه يكتب له الاجر - [00:18:06](#)

فاذا فرضنا انه يكرر السمن مثلا ثمان مرات فهذا بمثابة قراءة جزء من القرآن هذا من ناحية الاجر اما كون الانسان اه يعني يضيف الى هذا طلب العلم فطلب العلم يؤخره الى اه نهاية رمضان وبالله التوفيق - [00:18:36](#)

احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن الياضي يقول اه مقيم يماني له اب باليمن كبير في السن ويتعاطى الجات والدخان واذا كان معه مال اكثر فانه يتعاطى المسكر. ولذلك لا يرسل له اي نقود الا نادرا. وقد تعرض للوم من جميع اهله. لانه لا يعطي والده اي نقود وهو يحس في نفسه شيء من - [00:19:05](#)

فهل عليه شيء علما ان والده قد يشتري المسكر على اه يقدمه على شراء ما يأكل الجواب يمكنك ان تبر والدك ووالدتك واخوانك واخواتك بتوفير ما يحتاجون اليه من طعام - [00:19:23](#)

وشراب وكذلك اللباس اذا يعني بحسب قدرتك ولا تعطيهم نقودا اذا كانوا يتصرفون في النقود في امور مشروعة في امور غير مشروعة لان هذا يكون لان منع النقود من اعطائك النقود - [00:19:54](#)

وانتقالك الى ما يحتاجون اليه هذا يكون اه يعني يؤدي نفس الغرض الذي تريده انت ويكون ايضا منعا عن المفسدة التي تخشى منها وكونهم يلومونك هذا لا يعني لا لا تعبأ به - [00:20:20](#)

لأنك لم ترتكب ذنبا اذا قمت على هذا الوجه الذي شرحته وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تقول الحامل والمرضع اذا شق الصيام عليهما فماذا يفعلان الجواب اذا خافت المرأة - [00:20:42](#)

على نفسها فقط هذا له حكم واذا خافت على ولدها فهذا له حكم. واذا خافت على نفسها وولدها معا فهذا ايضا له حكم. فعندما تخاف على نفسها تفطر وتقضي فقط. واذا كانت تخشى على نفسها وعلى ولدها او تخشى على نفسها وولدها فانها مع القضاء تكفر - [00:20:59](#)

وبالله التوفيق ما حكم تعاطي حبوب منع العادة من في رمضان الجواب اذا اذا استعملت العادة اذا استعملت الحبوب لمنع العادة فان ولم يخرج منها شيء فسواء استعملتها لرمضان او استعملتها مثلا من اجل العمرة او من اجل الحج - [00:21:28](#)

العمرة الصيام صحيح. والعمرة صحيحة. وكذلك الحج صحيح. لكن الشيء الذي اخشى منه ان يكون اعمال هذه الحبوب تأثير على العادة بمعنى ان العادة تضطرب فيحصل على المرأة خلل من ناحية - [00:21:50](#)

في صلاتها خاصة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الاوقاف على الجهات العامة كالمساجد ووجوه البر المختلفة هل تجب اه في غلتها الزكاة الجواب اذا كان الوقف على جهات عامة - [00:22:10](#)

فان الزكاة لا تجب فيها. لا تجب في الغلال اما اذا اوقف على اشخاص معينين على زيد او ما فهذا تمليك لهم. وبناء على ذلك فان الزكاة تكون واجبة عليهم وبالله التوفيق - [00:22:28](#)

احسن الله اليكم. هل الاوراق النقدية حكمها حكم النقود؟ وحكم عروض التجارة بالنسبة للزكاة الجواب نعم. النقود الورقية الان اصبحت في عرف الناس هي الاثمان التي اه هي مثلا يقبضونها ويدفعونها. فحكمها فان الزكاة واجبة فيها وبالله التوفيق - [00:22:45](#)

اسئلة كثيرة عن الاراضي المعدة للتجارة والعمائر المعدة للايجار بالنسبة للزكاة كيف يمكن ضبط الزكاة فيها الجواب ما اعد للبيع

فالزكاة في قيمته لكن تبدأ يبدأ الحول من حين ملكه - [00:23:10](#)

للقود التي اشترى بها الارض ما هم من مشتري الارض؟ لأ يكون من ملكه للقود ان بعض الناس يجعل الحول يبدأ من شرائه الارض الحول يبدأ من ملكه للقود. فاذا فرضنا ان شخصا ملك نقودا في رمضان - [00:23:31](#)

ولكنه لم يشتري الارض الا في محرم وشراها للبيع فان الحول يبدأ من رمضان ولا يبدأ من محرم ولا فرق في ذلك بين الاراضي وبين العمائر التي اشترت من اجل بيعها - [00:23:57](#)

اما ما كان للاجرة فان الزكاة تجب في اجرتها. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اموال الشركات والعقارات والسيارات التابعة لها هل تجب فيها الزكاة الجواب لا. هذي الكلام على ما اعد للبيع - [00:24:16](#)

اما بالنظر الى ما يكون بنية تحتية للشركات فان هذا لا تجب فيه الزكاة لانه لم يعد للبيع مثل الان محطات البنزين وما الى ذلك فهذه لا تقوم نفس المحطة. وانما يكون في الدخل وبالله التوفيق - [00:24:35](#)

سؤال قريب يسأل عن شركة تملك سيارات تؤجرها هل الزكاة في اجرتها وقيمتها الجواب اذا كانت معدة للتأجير فالزكاة في الاجرة. واذا كانت معدة للبيع في الزكاة في القيمة. واذا كانت معدة للقيمة - [00:24:56](#)

والاجرة فالزكاة واجبة في القيمة من وجه وواجبة في الوجه في الاجرة من وجه اخر لان بعض الناس تكون عنده آ يكون عنده سيارات يأدنها ويقول ان جاب الله بها نصيب زين فانا ببيعها. فهي معروضة للبيع من جهة ومؤجرة من جهة - [00:25:13](#)

اخرى فيزكيها على انها عروض تجارة ويزكيها على انها مؤجرة يعني يزكي الاجرة وبالله التوفيق الله اليكم بالنسبة لصلاة التراويح للنساء ما النصيحة التي توجهونها للنساء بالنسبة لصلاة التراويح في رمضان - [00:25:33](#)

الجواب الافضل للمرأة ان تصلي التراويح في بيتها ان استطاعت ان تصلحها في غرفتها الخاصة فهذا لا شك انه افضل لا شك انه افضل. المهم انها تصلحها في منزلها. ولو انها خرجت للمسجد وصلت مع جماعة - [00:25:51](#)

المسلمين فان هذا لا بأس به. لكن من ناحية الاجراء اجر صلاتها في منزلها افضل من اجرها في صلاتها في المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:26:19](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله بفضيلته نلناكم على خير باذن الله تعالى في حلقة قادمة. شكرا لطيب المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:43](#)